

خطبة: عيد الأضحى

١٠ / ١٢ / ١٤٤٣ هـ

الحمد لله على نعمة الإسلام والحمد لله على نعمة القرآن والحمد لله على نعمة الأمن والإيمان والحمد لله على نعمة إقامة شعائر الدين ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾.

والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر والله الحمد

يا عباد الله ، الله الله بالتوحيد فإن الله إنما خلقكم لأجله وبعث الأنبياء والمرسلين لأجله وخلق السموات والأرض لأجله، وهو معنى لا إله إلا الله.

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾، فاعبدوا الله وحده محبةً وتعظيمًا وإجلالًا وخوفًا ورجاءً وتوكلًا وتوبةً وإنابةً، فإنه هو الخالق الرازق المدبر للكون كاشف الكربات مجيب الدعوات وهو العظيم العليم السميع البصير القوي القدير

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله احذروا من الشرك واخشوا من الوقوع فيه كما كان الخليل يخافه واحذروا من نواقض الإسلام التي حذر منها الله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام

فإنه الذنب الذي لا يغفره الله لمن مات عليه، قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.

احذروا من الاستهزاء بالدين أو بشيء مما شرعه الله رب العالمين ومن السحر والكهانة والتنجيم ومن دعاء الأموات والغائبين من الأولياء وغيرهم والذبح لهم والطواف على قبورهم ومن ترك الصلاة وغير ذلك من نواقض الدين التي تخرج العبد عن دين الإسلام.

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله أتبعوا سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وعظموها واقتدوا بهدية وأطيعوا أمره
واجتنبوا ما نهاكم عنه تفلحوا في الدنيا والآخرة قال تعالى ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ
اللَّهَ﴾

واعلموا انه من سمع برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ثم لم يؤمن به سواء كان
يهوديا أو نصرانيا أو غير ذلك فإنه كافر مشرك

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله نحن في زمان فتن فإن بعض أعداء الدين وخاصة في بعض وسائل التواصل
ينشرون ما يبعد عن الدين ويشوهون صورة الإسلام

فتعلموا أساسات الدين وتمسكوا بها وعلموها أولادكم

كما علمكم نبيكم في حديث جبريل عليه السلام الطويل وفيه انه قال: يا محمد،
أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا
الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن
استطعت إليه سبيلاً، قال: صدقت، فعجبنا له: يسأله ويصدقه.

قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر،
وتؤمن بالقدر خيره وشره، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: أن تعبد الله
كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك،... الحديث

واعلموا أن أعظم نعمة انعم الله بها علينا هي نعمة هذا الدين فقوموا به ولا تضيعوا
أركانه أو تهملوها فتكونوا من الذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم.

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم هي آخر ما أوصى به نبيكم صلى الله عليه
وسلم فحافظوا عليها في أوقاتها مع جماعة المسلمين

وأفضل الأعمال بعد الصلاة بر الوالدين فالله الله أحسنوا إلى والديكم وبروهم في حياتهما وبعد وفاتهما وصلوا أرحامكم وتراحموا وتفقدوا المحتاجين وأحسنوا إلى عباد الله.

واحذروا من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن الزنا والربا وشرب الخمر وتعاطي المخدرات وإيذاء المسلمين ولا تباغضوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله اتبعوا منهج الصحابة رضي الله عنهم وأحبوهم فلا يتم الإيمان إلا بذلك وعليكم السمع والطاعة لولاة أموركم في غير معصية الله

الله أكبر الله لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله أن هذا اليوم هو أعظم أيام السنة وهو يوم العيد ويوم النحر فأظهروا الفرح به واذبحوا ضحاياكم

تعظيما لله واذكر اسم الله عليها

وعظموا هذه الشعيرة وأظهروها وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته فإن ديننا دين الإحسان، ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾

والأضحية سنة مؤكدة مع القدرة.

ولا بد فيها أن تكون سليمة من العيوب، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أربع لا تجوز في الأضاحي: العوراء البين عورها، والعرجاء البين عرجها، والمريضة البين مرضها، والهزيلة التي لا تنقي».

أقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء المرسلين، أما بعد..

يا نساء المؤمنين اتقين الله

اقتدوا بأمهات المؤمنين والصحبايات

حافظوا على صلواتكن في أوقاتها

حافظوا على الحياء والعفاف وعلى الحجاب الشرعي الكامل بتغطية الوجه عن

الرجال الأجانب

أطيعوا آباءكن وأزواجكن في غير معصية الله

احذروا من التبرج والسفور والاختلاط المحرم والتشبه بالكافرات وأبشرن بالجنة إن

فعلتن ما أمركم الله به، وتركتن ما نهاكم الله عنه،

واحذروا من بعض المفتونات في وسائل التواصل هداانا الله وإياهن

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله احذروا من دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها طرحوه فيها، بعضهم

يدعوا إلى التغريب وترك أحكام رب العالمين والسخرية بها، وبعضهم يدعوا إلى البدع

والتحزبات وتكفير المسلمين فاحذروهم.

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد

اللهم أعز الإسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين، اللهم انصر من نصر دينك

وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، اللهم انج المستضعفين من المؤمنين في

كل مكان، اللهم كُن لهم ناصرًا ومُعِينًا وحافظًا ومؤيدًا، اللهم احفظ حدودنا وانصر

جنودنا.

اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء والزنا والربا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها

وما بطن

اللّهُمَّ آمَنَّا فِي أوطاننا وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا، اللهم وفق إمامنا خادم الحرمين
وولي عهده لما تحب وترضى وارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا رب العالمين.
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات.
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين..